

طلب داخلية الانقلاب للشرطة الأمريكية بالرفق مع المتظاهرين يثير سخرية النشطاء



الثلاثاء 28 أبريل 2015 12:04 م

أثارت طريقة تعامل الشرطة مع متظاهري بالتيمور بولاية ميرلاند الأمريكية فضول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة بعد طلب وزارة داخلية الانقلاب من رجال الأمن الأمريكيين ضبط النفس أثناء التعامل مع المتظاهرين

فطلب وزارة الداخلية الانقلابية لرجال الأمن في الولايات المتحدة الأمريكية بضبط النفس والتعامل بنوع من الحوار مع أهالي الشاب الأسود الذي لقي مصرعه، تناوله النشطاء السياسيون على مواقع التواصل الاجتماعي بالسخرية والاستنكار، بعد القبض على أغلب النشطاء وتعذيبهم داخل السجون وملاحقتهم من خلال قانون التظاهر

بينما قال الناشط، محمود مصطفى، إن "الشرطة المصرية بعد القتل والتعذيب والسحل والاعتصابات والاعتداءات على المحتجزين لديها بالأقسام، تطالب رجال الأمن بأمريكا بضبط النفس يدعون جميعاً للضحك، خاصة أن الشرطة المصرية لم تعتقل الآلاف على خلفياتهم السياسية، ولم تقم بتلفيق التهم لهم، ولم تقمع المتظاهرين وتلاحقتهم بالخرطوش والرصاص الحي وفق أعينهم وموت بعضهم، مستهزأ أن هذا يفكر بعشده للفنان عادل الإمام بفيلم "مرجان أحمد مرجان" عندما احتجز القسم أحد عمالة وحكى القصة أما مجلس الشعب الذي كان عضواً بالتزوير فيه، قائلاً "لقيتهم شيلينو من على الأرض شيل".

وأضاف: "الذي يدعو للسخرية أكثر أن حكومة الثورة المضادة الديكتاتورية التي تضطهد الشباب وتلاحقهم، تستنكر سلوكيات دولة استعمارية خربت العراق وتؤيد الكيان الصهيوني وعدوانه على غزة بشكل صريح، بل وتعاونته على ذلك".

ومن جانبه ذكر محمد صلاح المتحدث الإعلامي لحركة شباب من أجل العدالة والحرية أن "ما يحدث يدعو للسخرية والضحك والاستهزاء؛ الحكومة المصرية الأسوأ في التعامل مع المتظاهرين ومعارضيهما والتي تقمعهم من قديم الأزل وترميهم في السجون واخترت لهم ما سمي بقانون الطوارئ ليكون مبرراً لقمعهم في عهد المخلوع تنصح أمريكا بضبط النفس في تعاملها مع المتظاهري

واستطرد قائلاً "قانون التظاهر الذي بسببه حبس الآلاف على خلفية قضايا سياسية، وتم الحكم على نشطاء ليقضوا أجمل أيامهم خلف القضبان والتهمة "تظاهر" الآن تتحدث الحكومة المحترمة عن العنف وطريقة التعامل مع المتظاهرين والحوار

وكانت أسفرت الاشتباكات التي وقعت بين قوات الشرطة الأمريكية، وعدد من الشباب السود في مدينة "بالتيمور" بولاية ميريلاند، مؤخراً عن إصابة 7 من رجال الشرطة، وذلك بعد مقتل شاب أسود على أيدي قوات شرطة المدينة أثناء توقيفه

وكانت شرطة بالتيمور، أعلنت أن 34 شخصاً اعتقلوا خلال "أعمال شغب" جرت ليلة الأحد على هامش تظاهرة احتجاجية على وفاة الشاب فريدي جراي بعد إصابته بجروح لدى توقيفه من قبل الشرطة